



الأسئلة والأجوبة



الموضوع:

المقدمات؛ الحجة؛ كتاب الله؛ تفسير القرآن؛ طريقة وقواعد تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال

الكاتب: ناظم بشير عباس

التاريخ: ١٤٤٢/٨/٣

لقد قال الله سبحانه وتعالى: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا» (سورة محمد، آية ٢٤). كيف أتدبر القرآن؟ أريد معرفة التدبر. جزاكم الله خيراً.

الجواب

التاريخ: ١٤٤٢/٨/١٠

تدبر القرآن هو التفكير والتأمل فيه مع الأمور التالية:

١ . النظر في معاني الكلمات والعبارات؛ فقد قال الله تعالى: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^١، وقال: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾^٢، ومن الكتب النافعة لذلك «المفردات في غريب القرآن» للراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ)، و«تفسير غريب القرآن» للطريحي (ت ١٠٨٥هـ).

٢ . الإلتباه للآيات المحكمات أو الناسخات، تحرراً من اتباع الآيات المتشابهات أو المنسوخات؛ فقد قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾^٣، وقال: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^٤.

٣ . الرجوع إلى التفاسير الماثورة المعتبرة، لا سيما عند الكلمات والعبارات التي فيها إجمال

١ . فصلت / ٣

٢ . الشعراء / ١٩٥

٣ . آل عمران / ٧

٤ . البقرة / ١٠٦

أو خلاف بين المسلمين؛ فقد قال الله تعالى لرسوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾^١، وقال: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾^٢، ويمكن العثور عليها من خلال الرجوع إلى كتب مثل «جامع البيان عن تأويل آي القرآن» للطبري (ت ٣١٠هـ)، و«تفسير القرآن العظيم» لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، و«الدر المنثور في التفسير بالمأثور» للسيوطي (ت ٩١١هـ).

٤ . الإلزام بما يدل عليه العقل^٣ بمنأى عن موانع المعرفة كالتقليد والتعصب والأهواء النفسية والنزعة الخرافية، تحرراً من سوء الفهم؛ فقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^٤، وقال: ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾^٥ وقال: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^٦.

٥ . عرض النفس على ما يتحصّل من ذلك لمعرفة ما فيها من العقائد الخاطئة والأعمال السيئة والأخلاق المذمومة وإصلاحها؛ فقد قال الله تعالى: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^٧، وقال: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا^٨ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ^٩ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^{١٠}، وقال: ﴿وَلَا تَشْتُرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا^{١١} وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾^{١٢}، وقال: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾^{١٣}.

هذا هو التدبّر الذي أمر الله تعالى به، وإياه يعني علي عليه السلام بقوله: «لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةِ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ»^{١٤}، كما روي أنه قال لابنه محمد بن الحنفية: «عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ،

١ . النحل / ٤٤

٢ . النحل / ٦٤

٣ . للمعرفة عن هذا، راجع: مبحث «عدم إمكان تعارض القرآن مع العقل» من كتاب «العودة إلى الإسلام» (ص ١٨١).

٤ . للمعرفة عن هذا، راجع: مبحث «موانع المعرفة» من كتاب «العودة إلى الإسلام» (ص ٣٦).

٥ . يوسف / ٢

٦ . آل عمران / ١١٨

٧ . الزوم / ٢٨

٨ . البقرة / ٦٣

٩ . البقرة / ٢٣١

١٠ . المائدة / ٤٤

١١ . الأعراف / ١٧٠

١٢ . الزهد لأبي داود، ص ١١٥؛ الكافي للكليني، ج ١، ص ٣٦؛ أخلاق العلماء للأجري، ج ١، ص ٧٢؛ معاني الأخبار لابن بابويه، ص ٢٢٦؛ تحف العقول عن آل الرسول لابن شعبة الحراني، ص ٢٠٤؛ أمالي ابن بشران، ج ١، ص ٢٨٣؛ جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، ج ٢، ص ٨١١؛ الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، ج ٢، ص ٣٣٩؛ الفردوس بمأثور الخطاب للديلملي، ج ١، ص ١٣٥

وَلُزُومَ فَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ وَحَلَالِهِ وَحَرَامِهِ وَأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَتَلَاوُتِهِ فِي لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ، فَإِنَّهُ عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ، فَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَنْظُرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي عَهْدِهِ وَلَوْ خَمْسِينَ آيَةً، وَاعْلَمْ أَنَّ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ عَلَى عَدَدِ آيَاتِ الْقُرْآنِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقُ، فَلَا يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ أَرْفَعُ دَرَجَةً مِنْهُ»، وروى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام أنه قال: «قُرَاءَةُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَهُ بِضَاعَةً وَاسْتَدَرَّ بِهِ الْمُلُوكَ وَاسْتَطَالَ بِهِ عَلَى النَّاسِ، وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَضَمَّ حُدُودَهُ وَأَقَامَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ، فَلَا كَثَرَ اللَّهُ هَوْلًا مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ! وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ، فَأَسْهَرَ بِهِ لَيْلَهُ، وَأَظْلَمَ بِهِ نَهَارَهُ، وَقَامَ بِهِ فِي مَسَاجِدِهِ، وَتَجَافَى بِهِ عَنْ فِرَاشِهِ، فَبِأُولَئِكَ يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْبَلَاءَ، وَبِأُولَئِكَ يُدْبِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَبِأُولَئِكَ يُنَزِّلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْغَيْثَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوَاللَّهِ لَهَوْلَاءُ فِي قُرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ»، وروى عن ابنه جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: «الْقُرَاءَةُ ثَلَاثَةٌ: قَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ لِيَسْتَدِرَّ بِهِ الْمُلُوكَ وَيَسْتَطِيلَ بِهِ عَلَى النَّاسِ، فَذَلِكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَقَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَضَمَّ حُدُودَهُ، فَذَلِكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَقَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَتَرَ بِهِ تَحْتَ بُرْنِسِهِ، فَهُوَ يَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَيُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَيُقِيمُ فَرَائِضَهُ وَيُجِلُّ حَلَالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ، فَهَذَا مِمَّنْ يُنْقِذُهُ اللَّهُ مِنْ مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَشْفَعُ فِيْمَنْ يَشَاءُ»^٢.

ومن تدبر القرآن ما روت عائشة، قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِشْهَارٌ إِلَّا دَعَا اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَرَغَبَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ إِلَّا دَعَا اللَّهَ تَعَالَى وَاسْتَعَاذَ»، وروى حذيفة: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ عَذَابٍ تَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ تَنْزِيهِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَبَّحَ»^٣، وروى عوف بن مالك قال:

١ . من لا يحضره الفقيه لابن بابويه، ج ٢، ص ٦٢٨

٢ . الكافي للكليني، ج ٢، ص ٦٢٧؛ أخلاق أهل القرآن للأجري، ج ١، ص ١٣٢؛ الأمل لابن بابويه، ص ٢٧٠؛ الخصال لابن بابويه، ص ١٤٢؛ ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، ج ١، ص ١١٣؛ العلل المتناهية لابن الجوزي، ج ١، ص ١١٠؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، ج ١، ص ١٦٠؛ لسان الميزان لابن حجر، ج ١، ص ٣١٦؛ الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيتمي، ج ١، ص ٢٠٥؛ كنز العمال للمثقي الهندي، ج ١، ص ٦٢٣

٣ . الخصال لابن بابويه، ص ١٤٢ و ١٤٣

٤ . مسند عبد الله بن المبارك، ج ١، ص ٣٤؛ فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ص ١٤٢؛ مسند أحمد، ج ٤١، ص ١٥٥؛ فضائل القرآن لابن الضريس، ص ٢٨؛ فضائل القرآن للفريابي، ص ٢٠٩؛ مسند أبي يعلى، ج ٨، ص ٢٥٧؛ أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني، ج ٣، ص ١٥٨؛ فضائل القرآن للمستغفري، ج ١، ص ١٦٧؛ شعب الإيمان للبيهقي، ج ٣، ص ٤٣٧

٥ . مسند أبي داود الطيالسي، ج ١، ص ٣٣١؛ مصنف عبد الرزاق، ج ٢، ص ٤٥٠؛ فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ص ١٤١؛ مصنف ابن أبي شيبة، ج ٢، ص ٢٥؛ مسند أحمد، ج ٣٨، ص ٣٨٧؛ صحيح مسلم، ج ١، ص ٥٣٦؛ سنن ابن ماجه، ج ١، ص ٤٢٩؛ تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي، ج ١، ص ٣٢٧؛ فضائل القرآن للفريابي، ص ٢١٠؛ سنن النسائي، ج ٢، ص ١٧٦؛ صحيح ابن خزيمة، ج ١، ص ٢٧٢؛ مستخرج أبي عوانة، ج ١، ص ٤٨٤؛ السنن الكبرى للبيهقي، ج ٢، ص ٤٣٩

«قُتُّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً، فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ رَحْمَةً إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّدَ»^١، ولذلك قال علي عليه السلام في كلام طويل في وصف المتقين: «أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ، تَالِينَ لِأَجْزَاءِ الْقُرْآنِ، يُرْتَلُونَهُ تَرْتِيلًا، يُحَزُّونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَيَسْتَثِيرُونَ بِهِ تَهَيُّجَ أَحْزَانِهِمْ، بُكَاءَ عَلَى ذُنُوبِهِمْ وَوَجَعَ كُلِّ مِصْرَةٍ وَجَرَّاحِهِمْ، فَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ رَكُّوا إِلَيْهَا طَمَعًا، وَتَطَلَّعَتْ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهَا شَوْقًا، وَظَنُّوا أَنَّهَا نُصَبَ أَعْيُنُهُمْ، وَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ أَصْغَوْا إِلَيْهَا مَسَامِعَ قُلُوبِهِمْ، وَظَنُّوا أَنَّ زَفِيرَ جَهَنَّمَ وَشَهيقَهَا فِي أَصُولِ أَذَانِهِمْ، فَهُمْ حَائِثُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، وَمُفْتَرِشُونَ جِبَاهَهُمْ وَأَكْفَهُمْ وَأَطْرَافَ الْأَقْدَامِ، يَطْلُبُونَ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي فَكَالِكَ رِقَابِهِمْ»^٢، وروي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾^٣ أنه قال: «حَقَّ تِلَاوَتِهِ هُوَ الْوُقُوفُ عِنْدَ ذِكْرِ الْحُجَّةِ وَالتَّارِ يَسْأَلُ فِي الْأُولَى وَيَسْتَعِيدُ مِنَ الْآخِرَى»^٤، وقال: «يَنْبَغِي لِمَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهَا مَسْأَلَةٌ أَوْ تَخْوِيفٌ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ عِنْدَ ذَلِكَ خَيْرَ مَا يَرْجُو وَيَسْأَلُهُ الْعَافِيَّةَ مِنَ التَّارِ وَمِنَ الْعَذَابِ»^٥، وفي رواية أخرى: «يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ إِذَا صَلَّى أَنْ يُرْتَلَ فِي قِرَائَتِهِ، فَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْحُجَّةِ وَذِكْرُ التَّارِ سَأَلَ اللَّهَ الْحُجَّةَ وَتَعَوَّدَ بِاللَّهِ مِنَ التَّارِ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ أُبَيِّهَا النَّاسُ وَيَا أَبَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا»^٦، وفي رواية أخرى: «إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يَقْرَأُ هَذَرَمَةً، وَلَكِنْ يُرْتَلُ تَرْتِيلًا، فَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْحُجَّةِ فَقِفْ عِنْدَهَا وَسَلِّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْحُجَّةَ، وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ التَّارِ فَقِفْ عِنْدَهَا وَتَعَوَّدْ بِاللَّهِ مِنَ التَّارِ»^٧، وقال حفص بن غياث: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ مِنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا أَرْجَى لِلنَّاسِ مِنْهُ، وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ حُزْنًا، فَإِذَا قَرَأَ فَكَأَنَّهُ يُخَاطَبُ إِنْسَانًا»^٨، وقال إبراهيم بن العباس: «مَا رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ،

١ . فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ص ١٤١؛ مسند أحمد، ج ٣٩، ص ٤٠٥؛ سنن أبي داود، ج ١، ص ٢٣٠؛ الشرائع المحمدية للترمذي، ص ٢٥٦؛ مسند البزار، ج ٧، ص ١٨٣؛ مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر لمحمد بن نصر المروزي، ج ١، ص ١٢٨؛ السنن الكبرى للنسائي، ج ١، ص ٣٦١؛ المعجم الكبير للطبراني، ج ١٨، ص ٦١؛ فضائل القرآن للمستغفري، ج ١، ص ١٦٨؛ السنن الكبرى للبيهقي، ج ٢، ص ٤٣٩

٢ . الكافي للكليني، ج ٢، ص ١٣٢؛ المجالسة وجواهر العلم للدينوري، ج ٢، ص ١٤٤؛ التمهيد للإسكافي، ص ٧١؛ الأمالي لابن بابويه، ص ٦٦٧؛ تحف العقول عن آل الرسول لابن شعبة الحراني، ص ١٥٩؛ نهج البلاغة للشيخ الرضي، ص ٣٠٤؛ كنز الفوائد للكرجكي، ص ٣٢؛ مكارم الأخلاق للطبرسي، ص ٤٧٦؛ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، ج ٤٢، ص ٤٩٣؛ الرقة والبقاء لابن قدامة، ص ٥٠؛ البداية والنهاية لابن كثير، ج ١١، ص ١١٢؛ كنز العمال للمتقي الهندي، ج ٣، ص ٧١٩

٣ . البقرة / ١٢١

٤ . مجمع البيان للطبرسي، ج ١، ص ٣٧١

٥ . الكافي للكليني، ج ٣، ص ٣٠١؛ تهذيب الأحكام للطوسي، ج ٢، ص ٢٨٦

٦ . تهذيب الأحكام للطوسي، ج ٢، ص ١٢٤

٧ . الكافي للكليني، ج ٢، ص ٦١٧

٨ . الكافي للكليني، ج ٢، ص ٦٠٦

وَلَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنْهُ بِمَا كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ إِلَى وَفْتِهِ وَعَصْرِهِ، وَكَانَ الْمَأْمُونُ يَمْتَحِنُهُ بِالسُّؤَالِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيُجِيبُ فِيهِ، وَكَانَ كَلَامُهُ كُلُّهُ وَجَوَابُهُ وَتَمَثُّلُهُ انْتِزَاعَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، وَكَانَ يَخْتِمُهُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةٍ وَيَقُولُ: لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَخْتِمَهُ فِي أَقْرَبَ مِنْ ثَلَاثَةٍ تَحْتَمَّتْ، وَلَكِنِّي مَا مَرَرْتُ بِآيَةٍ قَطُّ إِلَّا فَكَّرْتُ فِيهَا، وَفِي أَيِّ شَيْءٍ أُنْزِلْتُ، وَفِي أَيِّ وَفْتٍ، فَلِذَلِكَ صَرْتُ أَخْتِمُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ^١. هَؤُلَاءِ أُمَّةٌ صَدِّيقُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَفِيهِمْ أُسُوةٌ حَسَنَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ.



الموقع الإلكتروني لمكتب المصطفى الهاشمي الخراساني
في شبكة الإنترنت

١. عيون أخبار الرضا لابن بابويه، ج ٢، ص ١٩٣